والاضواء فقبولها مادام عقله ثابتا وقال انتهى ويجب ان علم مادام لا ينضبط لكن وان سامع او اسلم
ابيض حشو ومن روح فيه فهو مقبول شرعا وان لم ينفعه باطنا وان ذبح او
ابيض حشوته به لا ينفعه ولا ظاهرا لقولهم هو ميت فلا حكم لكلامه وربما جزم
معدم عقله في الاولى ولولا اخبار الصادق العليم ان ايمان فرعون انما كان وقت
اذا در لسر الغرق ونزول الموت به لحكم شرعا باسلامه ولهذا قال ابن حزم اتفقوا على ان
من كربت نفسه من الزهوق فمات له ميت انه يرثه وان قدر الكافر على النطق فاسلم
فانه مسلم يرثه المسلمون من اهله وانه متى شخص لم يبق بينه وبين الموت الا
نفس واحد فمات من اوصى له بوصية فانه قد استحقها ومن قتله في تلك الحال اقيد به قيل
وعن الشعبي في من قتل رجلا قد ذهبت الروح من بعض جسده قال يضمنه انتهى فعلى
هذا فلا يسعنا الا الحكم شرعا باسلام من اقر عند موته بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله اللهم اجعلنا ممن اقر بها مخلصا في حياته وعند مماته وبعد وفاته واجعل
الموت لنا على بال وتوفنا مسلمين على احسن حال واسمعنا منك وفهمنا عنك وعلمنا من
من علمك وحققنا بنور توحيدك وايدنا بروح تاييدك واسلك بنا طريق السنة وجنبنا
طريق البدعة وهب لنا فرقانا نفرق به بين الحق والباطل وهب لنا الاخلاص الذي لا يطلع
عليه غيرك وقدسنا من اوصاف بشريتنا وعافنا من كل علة وطهرنا من كل دنس واخرج
حب الرياسة من قلوبنا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا امين

قال مؤلفه سامحه الله تعالى قد فرغت في هذا الجمع طاقتي وجهدي وبذلت فيه فكري
وقصدي ولم يكن في ظني ان اتعرض لذلك لعلمي بالعجز عن الخوض في تلك المسالك وقد
اكثرت فيه من التوجيه لنفع الطالب الوجيه فما كان من صواب فمن الله وخطا
فمني واسئله سبحانه العفو عني وهذا اقوى ما قدر العبد عليه فمن اتى بخير منه فليرجع
اليه فلي في الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى اسوة حيث قال هذا رأي فمن جاءنا بخير
منه قبلناه وقد فرغت من تسويده بالجامع الازهر عقب صلاة الجمعة ثاني عشر
شعبان ومن تبييضه عقب صلاة الجمعة بالازهر ايضا من عشري رمضان سنة
ست وعشرين والف جعله الله مخلصا لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات النعيم
ورزق الطالب به النفع العميم انه رؤوف رحيم جواد كريم آمين انتهى

نصيحة عليك ايها الطالب المسترشد بتقوى الله تعالى وايثار
طاعته ورضاه على كل شيء سرا وجهرا مع صفاء القلب من كل كدر
وترك حب العلو والرياسة وكل وصف مذموم وفعل ملوم كغل وحقد
وحسد وغضب وعجب وتكبر وكبر ونية وخيلاء وزهو وهوى ورياء
وغرض سوء وقصد ردي ومكر وخديعة ومجانبة كل مكروه لله سبحانه
وعد نفسك من اصحاب القبور ولا تهمل النظر في عواقب الامور ولا
تفخر باعمالك فليس لديك من النظر فعلك شي واندم على ما فات من عمرك

في الصبا

والصيام والنعي وان اجلست مجلس ذكر او غيره
وان [illegible] وجاء [illegible] بما ينفع من الاخبار فاجلس بسكينة ووقار وتلق الناس بالبشر ولا
على من يقبل عليك ولا تجالس غير الامنا الاتقيا الاخيار وارفع منزلة من عظم لذلك
حيث يجب الاستعفاف وانصف حيث يجب الانصاف واستعفف
مقبلة على الخير فاشكر او مدبرة عنه فازجر ولا تسرف فان الله تعالى لا يحب الاسراف وان [illegible] نفسك
اوجنت فاستغفر او هفوت في عبث فازجر واذكرت بالله في ذكر وان بليت فقم
واذا قمت من مجلسك فقل سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه مما كتبه لنفسه
الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير الفقير احمد ابن سالم بن محمد ابن قاسم الحنبلي مذهبا
والسلفي اعتقادا الملقب بالسويحي اساح الله عليه من فضائل نعمه الغزار وجمعه ومشايخه في مستقر
رحمته مع الابرار انه كريم غفار
وصلى الله على سيدنا محمد المختار وعلى آله
واصحابه الاتقيا الابرار وسلم تسليما
والحمد لله رب العالمين

سنة ١٢٣٣

م م م
تم م

كتبه لنفسه ولمن شاء الله من بعده احمد ابن سالم ابن محمد ابن قاسم الملقب بالسويحي
واوقفه على اولاده ما تناسلوا غفر الله له ولمشايخه
ولجميع المسلمين جزاه الله
خيرا واحسن اليه

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University